

بِأَيْدِيهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا مَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ
فِي الدِّينِ قَدْ بَيَّنَّ الْفَتْوَى مِنَ الْيَحْيَى مَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
وَيُؤْمِنْ بِإِلَهِهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ
إِبْرَاهِيمَ فِي رِيبِهِ أَنْ آتَيْنَاهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّى
الَّذِى يُحْيِى وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِى قَائِلًا بِرَيْبِهِمْ فَانْتَبَهَتْ
اللَّهُ يَا حَىُّ بِالسَّمِيسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَنبَأَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ بَهَتْ
الَّذِى كَفَرَ أَنَّهُ لَإِبْرَاهِيمَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ أَوْ كَالَّذِى
مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى
هَذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا قَالُوا مَا نَدَى اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالِ بَلْ
لَبِثْتُمْ مِائَةً عَامٍ فَانظُرْ إِلَى ظِلِّ ذَرَّةٍ وَشَرَابِكُمْ لَمْ يُبَدِّلْ

انظر

وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنُفِخَ ابْتِغَاءَ النَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ
كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها عِظًا قَالُوا نَبِئْنَا بِهِ قَالَ أَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْحَنِي
كَيْفَ يُخَيَّرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْ كَمْ نُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَوَلَّيْنَاكَ
الْيَطْيَيْنِ فَذَلِي قَالَ فَنَدَىٰ نُبْعَةَ مِنَ الظُّبُرِ فَصَرَ هُنَّ أَيْدِيَهُنَّ
عَلَىٰ عُنُقِكُمْ كَمَا لَبَّيْتَكَ مِنْهُمْ جُرْءًا كَثِيرًا أَذْهَبَ آتِيَتَكَ
سَعِيًّا وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ
فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَنُكَفِّرَنَّ
لَهُمْ أَجْرَهُمْ وَلَنُضَاعِفَنَّهُمْ لَوْلَا آدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ
وَمَعْفَةٌ كَثِيرٌ مِّنْ صَدَقَاتِهِ يُتْبَعُهَا آدَىٰ وَاللَّهُ غَفِيرٌ
حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ
وَالَّذِى كَذَّبَ تَتَّبِعْهُ مَا لَهُ رِزْقٌ دُونَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَتَمَثَّلُوا لَمْ يُغْنِ عَنْكَ ثَرَاكَ
فَأَصَابَكَ وَالْيَمْلُ فَتَرَكَهُ صَلَاةٌ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ